

الأغاني

- (ومُرْجَحَنِّ عَلَى عَمَد دَلَفَتْ بِهِ ... كَأَنَّهُ رَجُلٌ فِي الصَّفِّ مَقْتُولٌ) .
- (وَلَا أَهَابَ إِذَا مَا الْحَرْبُ حَرَّ شَهَا الْأُبطال ... واضطربت فيها البهاليل) .
- (أَمْضِي أَمَامَ هُمُ وَالْمَوْتُ مَكْتَدِعٌ ... فُؤْدُ مَا إِذَا مَا كَبَا فِيهَا التَّغَابِيلُ) .
- (عَلِيٌّ فَضْوَفاضة كَالذِّهِي سَابِغَةٌ ... وصارم مثل لون المِلح مصقولٌ) .
- (وَلَدْنَةُ فِي يَدِي صَفراءُ تَعْلُجُهَا ... بعامل كشهاب النار موصول) .
- (إِنِّي مِنَ الْخَرْجِ الْغُرِّ الَّذِينَ هُمُ ... أَهْلُ الْمَكَارِمِ لَا يَلْفَى لَهُمْ جِيلٌ) .
- (فِي الْحَرْبِ أَزْهَكَ مِنْهُمْ لِلْعَدُوِّ إِذَا ... شُبْتُ وَأَعْطَمَ نَيْلًا إِنْ هُمْ سَرِيلُوا) .
- (أَشْبَهْتُ مِنَ وَالِدِي عِزًّا وَمَكَرُومَةً ... وَبَرْدَعٌ مُدْغَمٌ فِي الْأَوْسِ مَجْهُولٌ) .
- (نُبِيَّتُهُ يَدِّ عِزًّا وَيُوعِدُنِي ... نُوكًا وَعِنْدِي لَهُ بِالسَّيْفِ تَنْكِيلٌ) .
- قال ثم إن مالك بن أبي كعب خرج يوما لبعض حاجته فبينما هو يمشي وحده إذ لقيه بردع ومعه رجلان من بني ظفر فلما رأوا مالكا أقبلوا نحوه فبدرهم مالك إلى مكان من الحرة كثير الحجارة مشرف فقام عليه وأخذ في يده أحجارا وأقبلوا حتى دنوا منه فشاتموه وراموه بالحجارة وجعل مالك يلتفت إلى الطريق الذي جاء منه كأنه يستبطئ ناسا فلما رآه بردع وصاحبه أكثر الالتفات طنوا أنه ينتظر ناسا كانوا معه وخشوا أن يأتوهم على تلك الحال فانصرفوا عنه فقال مالك بن أبي كعب في ذلك .
- (لَعَمْرُ أَبيها لَا تَقُولْ حَلِيلَتِي ... أَلَا فَرَّ عَنِّي مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ)